Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعمليـة ابدال العين من الهمـزة (*) ضرب من المبـالغة في تحـقيق العين بتحويلـه " عيناً" (١٠) ولا يخفى ما للصلة الوثيـقة بين الصوتين فالهمـزة عند سيبويه (١١) " صـوت حلقي شديد مجهـور، وهو اقصى اصوات الحلق، وعند المحـدثين صوت حنجري انفـجاري شديد مجـهور عند طائفة من الباحثين ، مهموس عند غيرها.(١٢)

أما العين فـصوت حلقي ، ايضـاً، عند سيبـويه، ولكنه من اوسط الحلق متوسط بين الشدة والرخـاوة.(١٣) وعند المحدثين، صوت حلقي احتكاكي مجهور.(١٤)

---

* عد الدكـتور ابراهيم انيس هذه الظاهرة مـحاولة للجهـر بالصوت ، لأن الهمـزة ليست من الاصوات المجهورة او المهموسة، اذ مخرجها المزمار نفسه، ولا عمل للوترين الصوتيين معها، وهي من الاصـوات الشـديـدة، وحين يـبالغ في تحـقيق الشـدة والـذي يراد به الوضـوح في السمع، يستبدل بها احد الاصوات الحلقية القـريبة منها مخرجاً وصفةً، واقرب اصوات الحلق اليها هـو " العين" لان "العين" صوت مجهـور، وهو اقرب اصوات الحلق المجهورة لـلهمزة مخرجاً في اللهجات العربية ١١٠-١١١ وينقل لنا د. ابراهيم انيس عن جمهرة ابن دريد ان بني تميم عندما يحققون الهمزة يجعلونها عيناً

١٠- ابو زيد الانصاري وكتابه الهمز ص ٤٦

١١- الكتاب : ٤-٤٣٣

١٢- في البحث الصوتي عند العرب ص ٤٥.

١٣- الكتاب ٤/٤٣٣-٤٣٥.

١٤- علم اللغة العام / الاصوات ، ١٥٥